

تاج العروس من جواهر القاموس

كَمْ عَمَّةٍ لَكَ يَا جَرِيرُ وَخَالَةَ... فَدَعَاءَ قَدِّ حَلَابَتٍ عَلَيَّ عِشَارِي
 قال بعضهم : وليس للعِشَارِ لَبَنٌ وَإِنَّمَا سَمَّاهَا عِشَارًا لِأَنَّهَا حَدِيثَةٌ
 الْعَهْدِ بِالذِّتَّاجِ وَقَدْ وَضَعَتْ أَوْلَادَهَا . وَأَحْسَنُ مَا تَكُونُ الْإِبِلُ
 وَأَنْفَسُهَا عِنْدَ أَهْلِهَا إِذَا كَانَتْ عِشَارًا . وَعَشَّرتِ النَّاقَةُ تَعَشِيرًا
 وَأَعَشَّرتِ : صارتِ عَشْرَاءً . وَعَلَى الْأَوَّلِ اقْتَصَرَ صَاحِبُ الْمِصْبَاحِ . وَأَعَشَّرتِ
 أَيضًا : أَتَى عَلَيْهَا عَشْرُ أَشْهُرٍ مِنْ نِتَاجِهَا . وَنَاقَةُ مِعْشَارُ : يَغْزُرُ
 لَبَنُهَا لِيَالِي تَنْتِجَ . وَنَعَتَ أَعْرَابِيٌّ نَاقَةً فَقَالَ : إِنَّهَا مِعْشَارُ
 مِشْكَارُ مِغْبَارُ . وَقَلَابُ أَعَشَّارُ جَاءَ عَلَى بِنَاءِ الْجَمْعِ كَمَا قَالُوا : رُمِحُ
 أَقْصَادُ . قَالَ امْرُؤُ الْقَيْسِ فِي عَشِيْقَتِهِ :
 وَمَا ذَرَفَتْ عَيْنَاكَ إِلَّا لَتَقْدَحِي... بِسَهْمَيْكَ فِي أَعَشَّارِ قَلَابٍ مُقْتَدِلِ
 أَرَادَ أَنْ قَلَابِيهِ كُسرٌ ثُمَّ شُعْبَةٌ كَمَا تُشْعَبُ الْقُدُورُ . وَذَكَرَ فِيهِ ثَعْلَبُ
 قَوْلًا آخَرَ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ : وَهُوَ أَعْجَبُ إِلَيَّ مِنْ هَذَا الْقَوْلِ وَذَلِكَ أَنَّهُ أَرَادَ بِقَوْلِهِ
 : سَهْمَيْكَ هُنَا سَهْمِي قِدَاحِ الْمَيْسِرِ وَهُمَا الْمُعْلَى وَالرَّقِيبُ فَلِإِذَا مُعْلَى
 سَبْعَةٌ أَنْصَبَاءَ وَلِلرَّقِيبِ ثَلَاثَةٌ فَإِذَا فَازَ الرَّجُلُ بِهِمَا غَلَابَ عَلَى جَزُورِ
 الْمَيْسِرِ كُلِّهَا وَلَمْ يَطْمَعْ غَيْرُهُ فِي شَيْءٍ مِنْهَا . وَهِيَ تَنْقَسِمُ عَلَى عَشْرَةِ
 أَجْزَاءٍ فَالْمَعْنَى أَنَّهَا ضَرَبَتْ بِسَهَامِهَا عَلَيَّ قَلَابِيهِ فَخَرَجَ لَهَا السَّهْمَانِ
 فَعَلَابَتُهُ عَلَى قَلَابِيهِ كُلِّهِ وَفَتَنَّتُهُ فَمَلَاكَتُهُ . وَقَدَحُ أَعَشَّارُ وَقَدْرُ
 أَعَشَّارُ وَقُدُورُ أَعَاشِيرُ : مُكَسَّرَةٌ عَلَى عَشْرِ قِطَعٍ . وَعَشَّرتِ الْقَدَحَ
 تَعَشِيرًا إِذَا كَسَّرْتَهُ فَصَيَّرْتَهُ أَعَشَّارًا . وَأَوْ قَدْرُ أَعَشَّارُ : عَظِيمَةٌ
 لَا يَحْمِلُهَا إِلَّا عَشْرَةٌ أَوْ عَشْرُونَ . وَقِيلَ : قَدْرُ أَعَشَّارُ : مُتَكَسَّرَةٌ
 فَلَمْ يَشْتَقْ مِنْ شَيْءٍ وَقَالَ اللَّحْيَانِيُّ : قَدْرُ أَعَشَّارِ مِنَ الْوَاحِدِ الَّذِي فُرِّقَ
 ثُمَّ جُمِعَ كَأَنَّهُمْ جَعَلُوا كُلَّ جُزْءٍ مِنْهُ عَشْرًا . وَالْعَشْرُ بِالْكَسْرِ : قِطْعَةٌ
 تَنْكَسِرُ مِنْهَا أَيُّ مِنَ الْقَدْرِ وَمِنَ الْقَدَحِ وَمِنْ كُلِّ شَيْءٍ كَأَنَّهَا قِطْعَةٌ مِنْ
 عَشْرِ قِطَعٍ وَالْجَمْعُ أَعَشَّارُ كَالْعُشَارَةِ بِالضَّمِّ : وَهِيَ الْقِطْعَةُ مِنْ كُلِّ
 شَيْءٍ وَالْجَمْعُ عَشَّارَاتُ . وَقَالَ حَاتِمٌ يَذْكُرُ طَيِّبًا وَتَفَرَّ قَهْمٌ : فَصَارُوا
 عَشَّارَاتٍ بِكُلِّ مَكَانٍ . قَالَ الصَّاعِنِيُّ : هَكَذَا رَوَاهُ لِحَاتِمٍ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دِيوَانَ
 شِعْرِهِ . وَالْعَشْرَةُ بِهَاءٍ : الْمُخَالِطَةُ يُقَالُ : عَاشَرَهُ مُعَاشَرَةً وَتَعَاشَرُوا

وَأَعْتَشَرُوا : تَخَالَطُوا قَالَ طَارِفَةُ : .

وَلَتَيْنِ شَطَّتْ نَوَاهَا مَرَّةً ... لَعَلَّاهُ عَهْدُ حَبِيبٍ مُعْتَشِرٍ